الحاجات النفسية للمتفوقين تحصيليًا في الصف الحادي عشر في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمنطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان

فاطمة بنت سلطان بن راشد الحجرية

ISSN:2309-6187

الحاجات النفسية للمتفوقين تحصيليًا في الصف الحادي عشر في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمنطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان

فاطمة بنت سلطان بن راشد الحجرية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تحصيليًا بالصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي بمنطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان، فقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1 **- ما درجة شدة الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين في الصف الحادي عشر؟ وما ترتيبها ؟**

2 **- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى للمتغيرات التالية : النوع الاجتماعي- المستوى التعليمي للأم- المستوى التعليمي للأب - الحالة الاجتماعية للوالدين- دخل الأسرة ؟**

وقد قامت الباحثة بمسح شامل للمتفوقين في الصف الحادي عشر في جميع مدارس التعليم ما بعد الأساسي، أي الحاصلين على نسبة 90% فما فوق في نهاية العام الدراسي 2009/2008م، وقد بلغ عدد الطلاب المتفوقين الحاصلين على نسبة 90% فما فوق في جميع مدارس التعليم ما بعد الأساسي بالمنطقة (120) طالبًا وطالبة وللإجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار(t.Test) وتحليل التباين One Way- ANOV، وأظهرت النتائج أن أول حاجة يحتاجها المتفوقون هي : الحاجة إلى وجود معلمين متسامحين ومرنين يفهمون الاحتياجات الخاصة للطلبة المتفوقين، والحاجة الثانية هي الحاجة إلى زيادة التحصيل الأكاديمي، أما الثالثة فهي الحاجة إلى المساعدة في استثمار تفوقي وطاقاتي بطريقة مثمرة، أما عن ترتيب مجالات الحاجات النفسية فكانت المرتبة الأولى الحاجات المهنية تليها الحاجات المعرفية ثم الحاجات الانفعالية وأخيرًا الحاجات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى للمتغيرات التالية : النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي للأم، الحالة الاجتماعية للوالدين، بينما يوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين الحاجات المعرفية تبعاً للمستوى التعليمي للأب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مجال الحاجات المهنية ومجال الحاجات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية تبعاً لمتغير دخل الأسرة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) إلا أن النتائج لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية.

الكلمات المفتاحية :

الحاجات النفسية، المتفوقين، التعليم ما بعد الأساسي

ISSN:2309-6187

The psychological needs of high achieving students in grade ten atheist in post-basic education in the North Eastern Region in the Sultanate of Oman

Abstract

This study aimed to identify the psychological needs of high achievers -achieving students- in grade eleven of post-basic education in the Eastern region (North) of the Sultanate of Oman, and specifically has tried to answer the following research questions:

1- *What are the psychological needs of high achieving students in grade eleven? And how can we order them according to their priority?*
2- *Are there significant statistical differences between the psychological needs of the high achieving students attributed to the following variables: gender, level of mother's and father's education, social status of parents and family's income?*

The researcher has a comprehensive survey of high achievers in grade eleven in all schools of basic education who got 90 % or above at the end of the academic year 2008/2009. The total number of these students was (120). In order to answer the research questions of this study, the mean and standard deviations were calculated. The researcher used (t.Test) and analysis of varience (One Way-ANOVA). The results showed that the first psychological need of the talented is the need for tolerant and flexible teachers who understand their special needs. The second one is the need to increase the academic achievement, and the third is the need for assistance in investing their talents and energies in a productive way. Regarding the importance of high achievers' needs, they are listed in order of importance: occupational needs, cognitive needs, psychological needs and social needs. The results also showed no statistically significant differences at (0.05) in the psychological needs of talented students due to the changes of the following: gender, mother's educational level, social status of the parents. In contrast, there were statistically significant differences at (0.05) in the cognitive needs based on the educational level of the father. In addition, there were statistically significant differences at (0.05) in the occupational needs and social needs and the overall grade in the measure of psychological needs based on the variable of the family income. In order to realize the direction of those variable differences, Scheffe test was conducted, but the results did not show any statistically significant differences.

Key Words:

psychological needs- Talented - post-basic education.

ISSN:2309-6187

المقدمة:

يشهد المجتمع العالمي تطورًا علميًا وتكنولوجيًا مذهلًا يتطلب منا المزيد من الجهد والعمل لكي نواكب ذلك التقدم المستمر، ونستفيد من الطاقات والثروات البشرية، كل بحسب قدراته وإمكاناته واستعداداته ومواهبه وميوله، وأن يتمتع كل فرد بإنسانيته وحقه في الشعور بقيمته وإسهامه في المجتمع.

ومن فئات المجتمع فئة تعتبر الثروة الحقيقية للمجتمعات وهم أغنى مواردها فعليهم تنعقد الآمال في تطوير المجتمعات وارتياد آفاق المستقبل ومواجهة التحديات وحل المشكلات التي تعترض مسيرة التنمية وذلك بفضل عقولهم المفكرة وإبداعاتهم واختراعاتهم، إنهم فئة المتفوقين. لقد أصبح الاهتمام بفئة المتفوقين والاكتشاف المبكر لهم ورعايتهم واستثمار طاقاتهم من الضرورات الملحة التي يفرضها التقدم في ظل هذا الصراع والتنافس الشديد بين الجماعات والدول في جميع مجالات الحياة العلمية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية

وترى (السرور،2003 :324) « أن المتتبع لحياة المتفوقين يجد أن الكثير منهم يتعرَّضون لمختلف المثيرات والرسائل السلبية الضارة بنفسياتهم ومواهبهم وعلاقاتهم الاجتماعية وصلاتهم بالأقران والنظراء في المدرسة أو الجامعة، مما ينجم عنه كثير من المشكلات صنفها جيمس إلى مشكلات خارجية ومشكلات داخلية »

كما أن للمتفوقين حاجات نفسية لابد من إشباعها حيث يؤكد (Glasser، 1696) أن إشباع الحاجات النفسية له دور كبير في تشكيل وتكوين الهوية لدى الإنسان وبخاصة في مراحل الطفولة المبكرة من حياته وإشباع أو خلل الإشباع يؤدي إلى تكون هوية الفرد الناجحة أو الفاشلة وخاصة حاجتي الحب والأهمية؛ فالإنسان في كل مرحلة من مراحل نموه تحركه دوافع وحاجات أساسية منها الحاجات الفسيولوجية النابعة من طبيعة جسد الفرد ومنها الحاجات النفسية والاجتماعية المترتبة على احتكاك الفرد بمجتمعه وتعايشه مع ظروفه الثقافية والاجتماعية مما يكسبه قدرا من هذه الحاجات يتطلب الإشباع، فإذا حصل الإشباع السليم تتحقق للفرد التوافق النفسي السليم المتمثل في عدة مجالات منها تقبل الفرد واقعه ونجاحه ورضاه وكفاءته في مواجهة ضغوطات الحياة ومسؤولية الفرد عن أفعاله واتزانه الانفعالي واستقراره وإذا لم تشبع الحاجات النفسية فإن الفرد يلجأ إلى إشباعها بصورة منحرفة وغير مسؤولة.

وقد اتضح من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة القصور في الجانب الخاص بالمتفوقين في البيئة العمانية حسب حدود علمها واطلاعها حيث لم تعثر الباحثة في الدراسات العمانية إلا على أربع دراسات في موضوع المتفوقين وهما دراسة (العمري،1999) ودراسة (المخيني،1999)، ودراسة (العزري، 2002) و دراسة (الرواحي، 2008) وكل هذه الدراسات تبحث في السمات الشخصية والخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين، لذلك تسعى هذه الدراسة الحالية إلى توضيح جوانب القصور والبحث في موضوع الحاجات النفسية للمتفوقين تحصيليًا في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في البيئة العمانية، ومن المتوقع أن تفيد هذه الدراسة في المجال التعليمي والتربوي.

مشكلة الدراسة

اهتمت بعض الدول العربية بالمتفوقين منذ زمن بعيد (القريطي،2005، 28) " فمصر مثلاً بدأت عام 1954 بإنشاء فصول خاصة بهم أما الأردن فقد تم إنشاء مركز السلط الريادي للطلبة المتفوقين عام 1984، وفي السعودية أنشئت مدرسة الفهد للكشف عن المتفوقين ورعايتهم عام 1990، كما اهتمت بإنشاء الروابط والمنظمات كالمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين بالأردن، ومكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، ورابطة المتفوقين بمصر، وانعقدت عدة ندوات ومؤتمرات عكست الاهتمام باكتشاف المتفوقين ورعايتهم من بينها ندوات مكتب التربية العربي لدول الخليج في بغداد 1984، والبحرين 1989، ودولة

ISSN:2309-6187

الإمارات 1994، والمؤتمر القومي الأول للموهوبين بالقاهرة 2000 " بينما لا نجد مثل هذا الاهتمام وهذه الرعاية في البيئة العمانية، حيث لا توجد رعاية تربوية في مدارس السلطنة إلا ما تجتهد فيه المدارس من أساليب خاصة ونظم في الكشف عن المتفوقين.

وقد بدأت السلطنة تولي فئة المتفوقين اهتمامًا في عام 2008، فقد تم استحداث قسم يهتم بالمتفوقين بدائرة التربية الخاصة، وذلك بعد صدور المرسوم السلطاني 37 / 2008 بتحديد اختصاصات وزارة التربية واعتماد هيكلها التنظيمي، وإلى القرار الوزاري 69/ 2008 باعتماد التقسيمات الإدارية وتحديد اختصاصاتها (مرسوم سلطاني رقم 37 / 2008 بتحديد اختصاصات وزارة التربية والتعليم، واعتماد هيكلها التنظيمي).

1 - يتبين من ذلك أن الاهتمام بالمتفوقين في السلطنة بدأ متأخراً فقد سبقه اهتمام المسؤولين بالفئات الأخرى لذوي الاحتياجات الخاصة كصعوبات التعلم والمعاقين، فقد فُتحَت فصولٌ خاصة بهم في بعض المدارس وبدأت بتأهيل معلمين وعمل دورات تأهيلية داخل السلطنة وخارجها، كما فتحت تخصصات في الجامعات تدرس تربية خاصة صعوبات تعلم. أما المتفوقون فلم يتلقوا ذلك الاهتمام ولم يتم تدريب معلمين مختصين على التعامل معهم فلم يجد هؤلاء المتفوقين من يشبع نهمهم ويشجع طاقاتهم ويساعدهم على حل مشاكلهم، ونظرا لأن المتفوقين يمثلون ثروات هامة لمجتمعاتهم، فإن رعايتهم و الاهتمام بهم وإشباع حاجاتهم تصبح ضرورة لرقي المجتمع، فالمجتمع يحتاج إلى مثل هؤلاء الذين يلعبون دوراً بارزاً في حل مشكلاته ، ويقدمون له الإنجازات العظيمة في العديد من المجالات.

أسئلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1) ما درجة شدة الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين في الصف الحادي عشر ؟ وما ترتيبها ؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى للمتغيرات التالية : النوع الاجتماعي - دخل الأسرة - المستوى التعليمي للوالدين - الحالة الاجتماعية للوالدين ؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

2 - تعرّف الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين في الصف الحادي عشر ما بعد الأساسي في منطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان.
3 - تعرّف ترتيب الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين من حيث الأهمية والأولوية .
4 - تعرّف الفروق في الحاجات النفسية للطلاب في ضوء المتغيرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والمستوى التعليمي للوالدين والحالة الاجتماعية للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة.

أهمية الدراسة

1 - الجانب النظري:

- إن الدراسات والأبحاث التي تدرس موضوع المتفوقين وتقدم العناية لهم، لها أثر في المتفوقين أنفسهم، حيث تكسبهم نظرة أكثر إيجابية نحو الذات.
- كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء البحوث الخاصة بالمتفوقين تحصيليًا في مرحلة المراهقة.

ISSN:2309-6187

2 - الجانب التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية في إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في رعاية الطلاب المتفوقين في المدارس وتوليتهم عناية خاصة وتلبية حاجاتهم النفسية وإشباعها.

- كما أن معرفة الحاجات النفسية للمتفوقين تساعد في التخطيط لبناء برامج إرشادية فردية وجماعية سواء أكانت برامج تنموية أم وقائية أم علاجية، لتطوير جوانب القوة لديهم ومساعدتهم على التغلب على نقاط الضعف، وبالتالي تحقيق التوازن في شخصية الطالب المتفوق.
- و قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير أساليب التعليم وتوجيهها للعناية بالمتفوقين، سواءً أكانت بتعديل المناهج أم تصميم مناهج خاصة بالمتفوقين، أم تجميعهم في مدارس خاصة وتكثيف الجهود لهم .
- وقد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على إعداد برامج المعلمين بحيث توجه هذه البرامج نحو مساعدة المعلم على اكتساب مهارات التعامل مع المتفوقين، فالطالب المتفوق بحاجة إلى رعاية خاصة ومستمرة من قبل معلم متخصص يتفهم حاجياته المتنوعة .
- كما قد تفيد نتائج هذه الدراسة أيضاً في توجيه الأبوين للأساليب المناسبة للتعامل مع أبنائهم المتفوقين ومتابعتهم.

حدود الدراسة

اختارت الباحثة هذه الحدود لأنها تتناسب وإمكاناتها من حيث الجهد والوقت والتكلفة، لذلك تتحدد نتائج هذه الدراسة وفقًا لهذه الحدود فقط.

1 - حدود الموضوع: تعرّف الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين.
2 - الحدود البشرية : الطلاب المتفوقين الذكور والإناث في الصف الحادي عشر.
3 - الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي بالمنطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان.
4 - الحدود الزمانية: العام الدراسي 2008/2009 م.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

1 - أما التعريف الإجرائي للحاجات النفسية: فهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة وعلى كل مجال من مجالاتها الرئيسة الانفعالية والاجتماعية والعقلية والمهنية، وذلك لتعبير الطالب عن مشكلاته ومعاناته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته.
2 - أما التعريف الإجرائي للطالب المتفوق فهو: الطالب الذي لا تقل نسبته عن 90% من مجموع الاختبارات التحصيلية، في الصف الحادي عشر في نهاية السنة الدراسية 2008/2009م.
3 - التعليم ما بعد الأساسي: هو نظام مدته سنتان من التعليم المدرسي يعقب مرحلة التعليم الأساسي التي تستغرق عشر سنوات دراسية، ويهدف إلى تنمية المهارات الأساسية ومهارات العمل والتخطيط المهني لدى الطلاب بما يهيئهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، قادرين على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم الأساسي. (وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم 610/2007م).

الدراسات السابقة

كما أجرى العجيلي (2006) دراسة بعنوان الاحتياجات الشخصية والنفسية والاجتماعية للموهوبين والمبدعين دراسة مقارنة في الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن، جامعة بغداد، هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية : ما الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن في مرحلتي الثانوية والجامعة ؟ وهل هناك فروق في

ISSN:2309-6187

الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن؟ وكانت عينة الدراسة طلاب المدارس الثانوية ومدارس المتميزين والجامعة الأردنية وجامعة بغداد وكان عددهم 108 طلاب في العراق و108 طلاب في الأردن وتوصلت الدراسة إلى : أن جميع الطلبة المسرعين من كلا الجنسين ومن كلا البلدين يعانون من ضغوط نفسية بدرجة أكبر من الإناث وأن مسرعي المرحلة الثانوية يعانون من ضغوط نفسية بدرجة أكبر من المسرعين في الجامعية .

كما أجرى أنديجاني (2005) دراسة استطلاعية للحاجات النفسية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة إلى تحديد الحاجات النفسية للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (13-10) سنة، وكانت عينة الدراسة 80 طالب من التلاميذ الموهوبين وهم يمثلون الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من المسجلين في مركز الموهوبين ومتوسط أعمارهم 11.4. وتوصلت الدراسة إلى أن تصنيف الحاجات النفسية تتشابه في بعض الحاجات وتختلف في البعض الآخر فهناك حاجات بيولوجية وتهدف إلى استمرار الحياة وهناك حاجات نفسية كتقدير الذات وتحقيق الذات، والأمن، واتخاذ القرار والثقة بالنفس، والمساعدة، والحب.

كما أجرت زحلوق (2001) دراسة بعنوان المتفوقون دراسيًا في جامعة دمشق واقعهم - حاجاتهم ومشكلاتهم وعدد من المتغيرات ذات الصلة بتفوقهم، كان المعيار المعتمد في اختيارهم هو حصولهم على (70 %) فما فوق بنتيجة امتحاناتهم الجامعية ونتيجة حساب معدلاتهم التراكمية، وقد وصل عدد المتفوقين في جامعة دمشق في سوريا (275) متفوق، (130) من الذكور، (145) من الإناث، استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع المعلومات من تصميمها وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة : وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين في نسب التفوق بين التخصصات العلمية والتخصصات النظرية لصالح التخصصات العلمية - وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب التفوق بين الذكور والإناث لصالح الإناث - ارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لأسر الطلاب المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين- ظهور عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسيا ً في جامعة دمشق ويأتي في مقدمتها الحاجة إلى زيادة التحصيل والإنجاز.

وأجرى قزان (2001) دراسة بعنوان الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والطائف، هدفت إلى معرفة الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى طلاب جامعة أم القرى، والتعرف على ترتيب هذه الحاجات والتعرف على الفروق في الحاجات بين الطلاب والطالبات، وكانت عينة الدراسة مكونة من 844 طالبا ً وطالبة من تخصصات مختلفة وكانت نتائج هذه الدراسة : توجد حاجات نفسية يسعى الطلاب إلى إشباعها وتأخذ بالترتيب التالي : الحاجة إلى الثقافة والمعرفة ثم إلى التفاعل والاحتكاك مع الآخرين ثم الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات ثم الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية ثم إلى إشباع النواحي الاقتصادية، كما توجد فروق في الحاجات النفسية بين الطلاب والطالبات.

في حين أجرى المفدى (1993) دراسة بعنوان الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الحاجات النفسية للشباب وقد استخدم الباحث استبانة من إعداده وطبقها على عينة مجموعها (1907) من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء من مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ومن أبز نتائج هذه الدراسة، أن هناك 17 حاجة نفسية للشباب من أهمها الحاجة للطمأنينة والحاجة لرضا الوالدين والحاجة للصداقة.

وأجرى المفدى (1993) دراسة أخرى بعنوان مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية - بجامعة الملك سعود- وهدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية وما ترتيب هذه المصادر وهل هناك فروق بين طلاب المرحلة المتوسطة وطلاب المرحلة الثانوية في مصادر إشباع الحاجات النفسية وترتيبها، وقد استخدم الباحث استبانة من إعداده تحتوي على عشرة مصادر إشباع للحاجات النفسية وطبقها على عينة مجموعها (1907)

ISSN:2309-6187

من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء من مكتب التربية العربي لدول الخليج، وكان من أبرز نتائجها أن المصادر الأولى من حيث مقدار ما تحققه من إشباع للحاجات النفسية كانت « المدرسة، الأصدقاء، العبادات، الأسرة » مع تفاوت بين الطلاب والطالبات وبين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في الأهمية لهذه المصادر.

وأجرى الزهراني (1992) دراسة بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية كما يدركها المعلمون والمرشدون والطلبة في منطقة الباحة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المديرين والمعلمين والمرشدين والطلبة في المرحلة الثانوية حول درجة إلحاح الحاجات الإرشادية ودرجة مساهمة المرشد المدرسي في تحقيقها، وتكونت عينة الدراسة من 19 مديرًا و85 معلمًا و17 مرشدًا و714 طالبًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين عينة الطلاب من ناحية وعينة المديرين والمعلمين والمرشدين من ناحية أخرى، فالطلاب يؤكدون على درجة الإلحاح لحاجاتهم الإرشادية بدرجة أقل من تأكيد المديرين والمعلمين والمرشدين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين عينة الطلاب من ناحية وعينات المديرين والمعلمين والمرشدين من ناحية أخرى حول درجة تحقق الحاجات الإرشادية عن طريق مساهمة المرشد المدرسي، فالمديرون والمعلمون والمرشدون يؤكدون على أن حاجات الطلاب قد لبيت وأن المرشد قد ساهم بدرجة كبيرة في العمل على إشباع تلك الحاجات.

كما أجرت شقير (1992) دراسة بعنوان الحاجات النفسية والتوافقية لدى الطالبات ذوات التحصيل الدراسي المرتفع والطالبات ذوات التحصيل الدراسي المنخفض في كلية الآداب جامعة طنطا في مصر وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين ذوات التحصيل المرتفع وذوات التحصيل المنخفض في الحاجات النفسية والتوافق الدراسي وتنظيم الحاجات عند الفريقين، تكونت عينة الدراسة من (160 طالبة): 80 طالبة من ذوات التحصيل المرتفع و80 طالبة من ذوات التحصيل المنخفض، واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية التي أعدها Murray وزملائه ومقياس التوافق الدراسي وكان من أهم نتائج هذه الدراسة تقارب ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض في الحاجات التي تخص المرأة بصفة عامة وانخفاض حاجتي العدوان والانعزال ووجودهما في المراتب الأخيرة لتنظيم الحاجات النفسية .

نستخلص من الدراسات السابقة ما يأتي:

1 - أن البيئة المدرسية من حيث معاملة الإدارة المدرسية والمعلمين وكذلك المناهج والأنشطة الصفية واللاصفية لها دور كبير جدًا في رعاية الطلاب المتفوقين.
2 - أن البيئة الأسرية من حيث أساليب المعاملة الوالدية لها أثر كبير في الكشف عن المتفوقين من أبنائها ورعايتهم.
3 - ضرورة وضع برامج خاصة إثرائية لرعاية المتفوقين.
4 - وجود أثر إيجابي كبير للمرشد النفسي في المدرسة لتلبية الحاجات النفسية للطلاب بصفة عامة والمتفوقين على وجه الخصوص.

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

1 - التعرف على بعض الأهداف التي ترمي إليها تلك الدراسات السابقة.
2 - معرفة طريقة بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة.
3 - تحديد الأساليب الإحصائية المتبعة للتحليل الإحصائي.
4 - الاستفادة منها في بعض نقاط الإطار النظري.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في الإجابة عن أسئلة الدراسة بهدف تحديد الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين وترتيبها حسب الأهمية من وجهة نظر الطلاب.

ISSN:2309-6187

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلاب المتفوقين بالصف الحادي عشر في جميع مدارس التعليم ما بعد الأساسي في منطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعددهم (120) طالب وطالبة يتوزعون في (7) مدارس ذكور و(11) مدرسة إناث.

عينة الدراسة :

قامت الباحثة بمسح شامل للمتفوقين في الصف الحادي عشر في جميع هذه المدارس أي الحاصلين على نسبة 90% فما فوق في نهاية العام الدراسي 2009/2008م ، بناء على رأي لجنة التحكيم، وقد بلغ عدد الطلاب المتفوقين الحاصلين على 90% فما فوق في جميع مدارس التعليم ما بعد الأساسي بالمنطقة (120) طالبًا وطالبة وتبين الجداول التالية توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة .

جدول (1)توزيع أفراد العينة - المتفوقين في الصف الحادي عشر- على مدارس منطقة شمال الشرقية

م	مدارس التعليم الأساسي	النوع الاجتماعي	التخصص		العدد
			العلمي	الأدبي	90% فما فوق
	مدرسة الجلندى للتعليم الأساسي (12-5)	ذكور	2	-	2
	مدرسة الخشبة للتعليم الأساسي(12-1)	إناث	4	-	4
	مدرسة الزهراء السقطرية للتعليم الأساسي ح2	إناث	16	5	21
	مدرسة العليا للتعليم الأساسي (12-1)	إناث	2	2	4
	مدرسة العيون للتعليم الأساسي (12-1)	إناث	3	-	3
	مدرسة المتنبي للتعليم الأساسي (12-10)	ذكور	3	-	3
	مدرسة المهنا بن جيفر للتعليم الأساسي	ذكور	4	-	4
	مدرسة سمية للتعليم الأساسي (12-10)	إناث	13	-	13
	مدرسة سناو للتعليم الأساسي (12-6)	إناث	8	2	10
	مدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي (12-5)	ذكور	4	-	4
	مدرسة عبدالله بن الأرقم للتعليم الأساسي ح2	ذكور	2	-	2
	مدرسة عزان بن تميم للتعليم الأساسي (12-11)	ذكور	6	2	8
	مدرسة قتادة بن النعمان للتعليم الأساسي (12-10)	ذكور	2	-	2
	مدرسة محلاح للتعليم الأساسي	إناث	4	3	7
	مدرسة مزون للتعليم الأساسي (12-7)	إناث	9	3	12
	مدرسة رقية للتعليم الأساسي (12-10)	إناث	12	2	14

ISSN:2309-6187

	مدرسة وادي بني خالد للتعليم الأساسي	إناث	5	-	5
	مدرسة بعد للتعليم الأساسي (12-5)	إناث	1	1	2
المجموع			100	20	120

جدول (2)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

العينة		التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	طالب	25	20.8 %
	طالبة	95	79.2 %

جدول (3)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية
لم يذكر	6	4.3 %
أقل من 200 ريال عماني	27	19.6 %
200-299 ريال	19	13.8 %
300-499 ريال	21	15.2 %
أكثر من 500 ريال	47	34.1 %

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	الأم		الأب	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لم يذكر	14	11.7%	9	7.5 %
يجيد القراءة والكتابة	51	42.5%	55	45.8 %
ابتدائي	27	%22.5	7	5.8 %
إعدادي	12	%10.0	18	15.0 %
ثانوي	13	%10.8	16	13.3 %
بكالوريوس	3	%2.5	8	6.7 %
أكثر من البكالوريوس		-	7	5.8 %

ISSN:2309-6187

جدول (5)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
ارتباط	101	86.3 %
طلاق	2	1.4 %
وفاة أحد الوالدين	17	12.3 %

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات ومعالجتها وذلك لتحديد الحاجات النفسية للمتفوقين في الصف الحادي عشر.

واتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء أداة الدراسة :

خطوات بناء الاستبانة :

1 - الرجوع إلى الأدبيات والمراجع النفسية المختصة بعلم الشخصية والآراء النظرية التي تناولت موضوع الحاجات النفسية أو المتفوقين والدراسات السابقة مما له علاقة بموضوع الدراسة وأدواتها.

2 - المقاييس النفسية التي صممت من أجل قياس الحاجات النفسية مثل :
- استبانة الشرقاوي (1989) بعنوان " استبانة الحاجات النفسية للشباب".
- استبانة المفدى (1993) بعنوان " الحاجات النفسية للشباب "
- اختبار محمد عبد الظاهر الطيب (1979) بعنوان " اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية "
- استبانة شقير (1992) بعنوان " الحاجات النفسية لدى الطالبات ذوات التحصيل المرتفع "
- استبانة خليل (1989) بعنوان (الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين دراسيا)

3 - إجراء دراسة استطلاعية على عينة من المتفوقين من غير عينة الدراسة وكان عدد العينة الاستطلاعية (25) طالب وطالبة وذلك لجمع عبارات لبناء الاستبانة.

وبناء على ما تقدم تم تحديد محاور الاستبانة والفقرات المناسبة في كل محور وتضم هذه الاستبانة ما يلي:

- معلومات شخصية عن الطالب : تشمل اسمه، اسم المدرسة، مكان المدرسة، وقت الدوام، مدة الدوام، النوع الاجتماعي.
- بعض الخصائص التي تتصل بأسر الطلبة : وتشمل المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية للوالدين، مهنة الأب والأم والدخل الشهري للأسرة .
- اختارت الباحثة المجالات التي تتناسب مع موضوع الدراسة وتتناسب كذلك مع العينة وهذه المحاور هي:
- الحاجات الانفعالية : تشمل على 20 عبارة.
- الحاجات المعرفية والعقلية : تشمل على 12 عبارة.
- الحاجات الاجتماعية : تشمل على 13 عبارة.
- الحاجات المهنية : تشمل على 9 عبارات.

ويوضح الجدول (6) توزيع الفقرات على مجالات الاستبانة، وبذلك تكون الاستبانة مكونة من

ISSN:2309-6187

(54) فقـرة موزعـة على المجـالات الأربعة، وقد اعتمدت الباحثة على الميـزان (شديدة جدًا - شديدة -متوسطة-قليلة - قليلة جدًا).

جدول (6)توزيع الفقرات على مجالات الدراسة

المجال	الفقرات
الحاجات الانفعالية	1، 3 ، 5، 7 ، 11 ، 12 ، 14 ، 17 ، 19 ، 21 ، 24 ، 27 ، 31 ، 37 ، 39 ، 42 ، 46 ، 50 ، 51 ، 53
الحاجات المعرفية والعقلية	2 ، 4 ، 6 ، 8 ، 20 ، 28 ، 30 ، 38 ، 43 ، 45 ، 48 ، 54
الحاجات الاجتماعية	10 ، 13 ، 15 ، 23 ، 25 ، 26 ، 29 ، 36 ، 41 ، 44 ، 47 ، 49 ، 52
الحاجات المهنية	9 ، 16 ، 18 ، 22 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35 ، 40

صدق الأداة :

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الارشاد النفسي وعلـم النفـس والتربية الخاصة في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس والمختصين في التربية الخاصة بقسـم الموهوبـين في وزارة التربيـة والتعليـم (ملحق3) وذلـك للتحقق من صدق محتـوى الأداة واعتمدت الباحثـة نسبـة اتفـاق (80%) فأكـثر محـكاً لقبول الفقـرة وبناء علـى آراء المحكمـين تم تعديل بعض العبـارات، فقـد كانت بعض العبارات مركبة تم توزيعها على عبارتـين، وتم حذف بعض العبارات لتداخلها مـع عبـارات أخـرى، كمـا تم استبعاد مـالا ينتمـي إلى المجـال ولا يتناسب معـه وعددها (4) عبـارات من الحاجـات الاجتماعيـة كونها لا تمثل الحاجات الاجتماعية وبالتالي لا تحقق الهدف، كما تم تعديل (5) فقـرات تعديـلاً لغويًـا، وبذلك تكون الصـورة النهائية للاستبانـة التي طبقت في هـذه الدراسة مكونة من (54) فقرة (ملحق4) ، وقد طبقت الاستبانة بصورتها النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالب متفوق من الصف الحادي عشر من غير أفراد الدراسة للتأكد من سلامة العبارات ووضوح التعليمات وتبين فعلاً ذلك.

ثبات الأداة :

التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) وذلك بتطبيق أداة الدراسـة علـى عينة مكونة من (25) طالب متفوق من الصـف الحادي عشر من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاستبانة ككل وكان معامل الثبات للاستبانة ككل يساوي (0،92) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس بصفة عامـة واتساقـه الداخلي مما يدل علـى امكانية تطبيقه والوثـوق في نتائجه، والجـدول التالي يدل على معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الدراسة.

ISSN:2309-6187

جدول (7)معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات لعينة الأولية
الحاجات الانفعالية	20	0.89
الحاجات المعرفية والعقلية	12	0.68
الحاجات الاجتماعية	13	0.79
الحاجات المهنية	9	0.72
الاستبانة ككل	54	0.92

يتضح من الجدول(7) أن جميع المجالات المعتمدة في أداة الدراسة قد حصلت على معاملات ثبات كافية لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات التطبيق والتصحيح

تم تطبيق استبانة الدراسة على عينة البحث وهم جميع الطلاب المتفوقين الحاصلين على نسبة 90% فما فوق في الصف الحادي عشر في المنطقة شمال الشرقية بالسلطنة، وذلك بتوزيع الاستبانة على جميع مدارس التعليم ما بعد الأساسي التي تشمل المتفوقين، وهي 18 مدرسة المذكورة في جدول(1)، ولم تستطع الباحثة تجميع الطلاب المتفوقين جميعهم 120-طالب - في مكان واحد ليكونوا تحت نفس الظروف أثناء حل الاستبانة وذلك بسبب ظروف الطلاب وبعد مدارسهم وصعوبة النقل، وبعد ثلاثة أيام تفريبًا تم تجميع الاستبانات من المدارس.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) المستخدم في معالجة البيانات وذلك باستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة عن الأسئلة.
- اختبار (ت) Test.t ، وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة شدة الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين في الصف الحادي عشر في المنطقة الشرقية شمال بسلطنة عمان؟ وما ترتيبها ؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل حاجة من الحاجات التي تتضمنها الاستبانة، كما تم ترتيبها حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة، ووضعت الباحثة قاعدة للحكم على مدى أهمية الحاجة، والقاعدة هي كالتالي:

- إذا كان متوسط التقدير للحاجة يقع في المدى (3،5 - 5) تعتبر الحاجة شديدة .
- وإذا وقع متوسط الحاجة في المدى (2،5 - 3،49) تعتبر الحاجة متوسطة.
- وإذا وقع متوسط الحاجة في المدى (1 - 2،49) تعتبر الحاجة ضعيفة.

ISSN:2309-6187

والجدول(8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة :

جدول (8)الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ترتيب الحاجة	رقم الحاجة في الاستبانة	الحاجات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
	28	وجود معلمين متسامحين ومرنين يفهمون الاحتياجات الخاصة للطلبة المتفوقين	4.69	3.7
	2	زيادة التحصيل الأكاديمي	4.50	.84
	17	المساعدة في استثمار تفوقي وطاقاتي بطريقة مثمرة	4.35[1]×	.87
	53	الحاجة إلى الصبر وقوة التحمل	4.35	.96
	24	الوعي بالذات وإدراك جوانب التفوق لتنميتها وجوانب الضعف لمعالجتها	4.34	.93
	45	أنشطة وطرق تدريس متنوعة وغير تقليدية تشمل مهارات التفكير العليا	4.26	.88
	16	معرفة طبيعة الوظائف والمهن المتاحة والعائد المادي منها على وفق احتياجات سوق العمل	4.20	.99
	32	المساعدة في التغلب على العوائق الداخلية والخارجية للتفوق الدراسي والمهني	4.19	.92
	33	المساعدة في التخطيط للدراسة في المرحلة الجامعية	4.20	1.12
	54	وجود معلمين يستمتعون بالعمل معي كمتفوق	4.18	1.03
	50	تكوين صورة إيجابية عن الذات	4.18	1.14
	39	التخلص من القلق الذي يرافق الاختبارات	4.18	1.16
	23	مساندة الأهل وتشجيعهم لحالات التفوق الذهني	4.10	1.13
	35	المساعدة في اختيار المهنة التي تشبع لي طموحاتي المعنوية والمادية	4.09	1.07
	48	اكتساب مهارات التعلم الذاتي لتحقيق العمق المعرفي وممارسة أنشطة تعليمية أكثر عمقاً واتساعا	4.08	1.02
	18	المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة للتخصص الدراسي في الجامعة وما يناسب ميولي واهتماماتي	4.08	1.05
	9	معرفة جميع التخصصات الجامعية والكليات والبعثات	4.08	1.10
	7	القدرة على الإنجاز و إثبات الذات	4.08	1.19
	21	الشعور بالأمن والاستقرار النفسي	4.08	1.34
	20	تهيئة بيئة غنية بالمصادر والمراجع الثقافية للبحث وتنمية طاقاتي	4.07	1.03

1□ في حالة تساوي المتوسطات في الجدول (8)، رتبت الفقرات المشتركة في المتوسط نفسه حسب الانحراف المعياري، بحيث أعطيت الفقرة ذات الانحراف المعياري الأقل الرتبة الأولى، وقد تم تعميم ذلك في جميع جداول الدراسة.

ISSN:2309-6187

	27	التخلص من الخوف الزائد من الفشل	4.07	1.28
	8	معرفة مهارات الاستذكار الجيد	4.04	1.07
	34	الوقوف على المعلومات الواقعية عن الحياة الجامعية	4.03	.92
	11	الاحترام والتقدير والعطف	3.99	1.28
	40	المساعدة في وضع أهداف واقعية مناسبة لتحقيق التفوق في حياتي المدرسية والمهنية	3.98	1.06
	41	تصحيح أفكار الوالدين تجاه ظاهرة التفوق	3.98	1.46
	46	المساعدة على تحقيق أهدافي	3.94	1.23
	6	تجهيز المعامل والمختبرات ومصادر التعلم بالمراجع والأدوات اللازمة لتفعيل طاقاتي	3.88	1.02
	36	تحقيق الانتماء للأسرة والأصدقاء	3.86	1.24
	4	تعلم أساليب البحث العلمي لاجراء البحوث	3.82	1.02
	22	التعرف على السير الذاتية للأشخاص العظماء والمتفوقين	3.78	1.11
	29	اكتساب مهارة إقناع الآخرين	3.77	1.27
	15	التوفيق بين الدراسة وحاجات الأسرة	3.76	1.18
	30	مهارة حل المشكلات المدرسية والأسرية	3.69	1.15
	10	استغلال الإجازة الصيفية بالبرامج ودخول دورات لتقوية مهاراتي الشخصية	3.68	1.20
	43	التخلص من بعض الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد الدراسية	3.68	1.37
	38	التعلم الإثرائي باستخدام برامج الحاسوب والشبكات الرقمية	3.67	1.17
	37	المساعدة على حل الصراعات والمشكلات المختلفة كالوحدة والملل والاحباط والحساسية المفرطة والمثالية الزائدة	3.62	1.30
	5	الاعتراف بتفوقي وموهبتي واحترام أفكاري غير التقليدية	3.61	1.25
	3	الاستقلالية في اتخاذ قراراتي	3.57	1.24
	19	أن يتقبلني الآخرين بدون شروط	3.53	1.24
	52	المصارحة بالآراء الشخصية أمام الجميع	3.52	1.16
	26	اكتساب مهارات اجتماعية للتواصل والتعاون والعمل الجماعي	3.51	1.26
	1	زيادة ثقة الأهل بي	3.44	1.57
	14	الترفيه والتسلية والمرح	3.35	1.23

ISSN:2309-6187

	25	تبصير الأسرة بأهمية أساليب المعاملة السوية	3.33	1.29
	12	تقبل النقد من الآخرين	3.28	1.08
	31	ممارسة الأنشطة والهوايات	3.22	1.34
	13	تحسين مهارات تكوين صداقات	3.16	1.39
	51	لفت انتباه وإعجاب الآخرين بي والاستحواذ على اهتمامهم	3.14	1.35
	44	ممارسة الألعاب الرياضية لتخفيف الضغوطات	2.90	1.36
	42	التخلص من مشاعر الغرور والأنانية	2.80	1.59
	47	إخفاء تفوقي لتحقيق التقبل في مجتمع زملائي	2.68	1.37
	49	الانشغال بمواهبي عن تكوين علاقات مملة مع الزملاء	2.64	1.26

- **بعد النظر في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات النفسية في الجدول(8)، وبناءً على القاعدة السابقة يتبين من الجدول أن (43) حاجة أي بنسبة (77.8%) من مجموع الحاجات قد جاء تقدير الحاجة إليها بدرجة شديدة أي في المدى (3.5 - 5)، وأن (11) حاجة أي بنسبة (22%) من مجموع الحاجات جاء تقدير الحاجة إليها متوسطة أي في المدى (2.5 - 3.49)، بينما لا تقع أي حاجة في المدى الثالث(1 - 2.49)، كما يتضح أن الدرجة الكلية للحاجات النفسية للطلبة المتفوقين قد بلغت (3.76) من مقياس الحاجات النفسية وهذا يعني أن الحاجات النفسية بصفة عامة للطلبة المتفوقين كانت مطلوبة وملحة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة.**

أما عن ترتيب هذه الحاجات التي يحتاجها المتفوقون بدرجة شديدة أي التي جاءت في المدى (5 - 3.5) كانت كالتالي:

- **أن أول هذه الحاجات هي: الحاجة إلى وجود معلمين متسامحين ومرنين يفهمون الاحتياجات الخاصة للطلبة المتفوقين بمتوسط حسابي(4.69) وانحراف معياري (3.74) وهذا يؤكد ضرورة وجود معلمين مختصين للمتفوقين وكذلك ضرورة عمل دورات للمعلمين في كيفية التعامل مع المتفوقين.**
- **ثانيًا: الحاجة إلى زيادة التحصيل الأكاديمي بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (.84) مما يدل على أن الطلاب المتفوقين لديهم طموحات عالية في زيادة تحصيلهم.**
- **ثالثًا: الحاجة إلى المساعدة في استثمار تفوقي وطاقاتي بطريقة مثمرة بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (.86).**
- **رابعًا: الحاجة إلى الصبر وقوة التحمل بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (.96)**
- **خامسًا: الحاجة إلى الوعي بالذات وإدراك جوانب التفوق لتنميتها وجوانب الضعف لمعالجتها بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري(.93).**
- **سادسًا: الحاجة إلى أنشطة وطرق تدريس متنوعة وغير تقليدية تشمل مهارات التفكير العليا بمتوسط حسابي (4.3) وانحراف معياري(.88).**

ISSN:2309-6187

جدول (9)ترتيب مجالات الحاجات تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

ترتيب المجالات	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحاجات المهنية	4.07	0.02
2	الحاجات المعرفية	4.05	0.1
3	الحاجات الانفعالية	3.76	0.2
4	الحاجات الاجتماعية	3.38	0.2

يتضح من الجدول(9) أن أهم مجالات الحاجات لدى الطلاب المتفوقين هي الحاجات المهنية بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري(0.02)، تليها الحاجات المعرفية بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري(0.1)، ثم الحاجات الانفعالية بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري(0.2) وأخيراً الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري(0.2).

وللإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى للمتغيرات التالية: النوع الاجتماعي- دخل الأسرة- المستوى التعليمي للوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين ؟

لمناقشة نتائج هذا السؤال سيتم عرض كل متغير على حده:

1 - النوع الاجتماعي: ولحساب ذلك تم استخدام اختبار t.Test للتعرف على الفروق في درجة الحاجات النفسية وفي كل مجال من مجالات الدراسة لأفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والجدول(10) يبين ذلك:

جدول (10)نتائج اختبار t.Test لمعرفة الفروق في درجة الحاجات النفسية وفي كل مجال من المجالات الفرعية لأفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير	الطلاب		الطالبات		قيمة ت	دلالة ت
	م	ع	م	ع		
الحاجات المهنية	3.99	.55	4.11	.58	-1.38	.17
الحاجات المعرفية	3.93	.56	4.08	.61	-1.122	.25
الحاجات الانفعالية	3.78	.65	3.75	.73	.19	.85
الحاجات الاجتماعية	3.52	.66	3.35	.70	1.18	.29
الدرجة الكلية	3.78	.53	3.78	.57	.05	.96

بما أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في جميع المجالات إذن لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الحاجات ككل وفي كل مجال من مجالات الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، أي أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الحاجات المهنية لأن مستوى الدلالة (.17) وهو أكبر من القيمة المقبولة (0.05)، وكذلك لا توجد فروق في الحاجات المعرفية بين الذكور والإناث حيث بلغ مستوى الدلالة (.25) وهي أيضاً تعتبر أكبر من القيمة المقبولة (0.05) ، كما أنه لا توجد فروق في الحاجات الانفعالية

ISSN:2309-6187

وكذلك الحاجات الاجتماعية بين الذكور والإناث حيث بلغ مستوى الدلالة في الحاجات النفسية (.85) و(.29) في الحاجات الاجتماعية وهما قيمتان أكبر من (0.05).

2 - المستوى التعليمي للأم: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (يجيد القراءة والكتابة - ابتدائي - إعدادي- ثانوي - بكالوريوس - أكثر من بكالوريوس)؟

ولحساب ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تحليل التباين الأحادي (One Way- ANOVA) للتعرف على الفروق في درجة الحاجات النفسية ككل وفي كل مجال من مجالات الدراسة لأفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين والجدول (11) يبين ذلك :

جدول (11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الحاجات النفسية ولكل مجال من المجالات الفرعية لأفراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

المتغير (التكرار)	يجيد القراءة والكتابة (51)		ابتدائي (27)		اعدادي (12)		ثانوي (13)		بكالوريوس (3)		أكثر من بكالوريوس	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الحاجات المهنية	4.04	.515	4.23	.371	4.13	.64	3.97	.76	3.55	.95	-	-
الحاجات المعرفية	4.04	.52	4.29	.743	3.85	.65	3.88	.50	3.5	.29	-	-
الحاجات الانفعالية	3.71	.67	3.55	.79	4.07	.49	3.77	.89	4.05	.25	-	-
الحاجات الاجتماعية	3.39	.67	3.39	.63	3.33	.81	3.39	.81	2.74	1.04	-	-
الدرجة الكلية	3.77	.53	3.88	.49	3.73	.75	3.74	.56	3.10	.76	-	-

جدول (12) نتائج تحليل التباين One Way- ANOVA لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية للحاجات النفسية وفي كل مجال من المجالات لأفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
الحاجات المهنية	40.390	5	.34	1.01	.41
الحاجات المعرفية	42.58	5	.65	1.88	.10
الحاجات الانفعالية	60.446	5	.653	1.302	.268
الحاجات الاجتماعية	57.769	5	.317	.642	.67
الدرجة الكلية	42.580	5	.65	1.88	.10

نلاحظ من جدول (12) أن المستوى التعليمي لأمهات الطلاب المتفوقين ينتهي عند مرحلة البكالوريوس، وأن أكبر نسبة للأمهات تتركز في المستوى (تجيد القراءة والكتابة) حيث بلغت 42.5% من عدد أمهات

ISSN:2309-6187

المتفوقين، بينما أقل نسبة تقع في مستوى (البكالوريوس) حيث بلغت نسبة عدد الأمهات الحاصلات على شهادة البكالوريوس 2.5% مما يدل على أن المستوى التعليمي لأمهات الطلاب المتفوقين لا تأثير له على نجاح الطالب وتفوقه، كما يتضح من الجدول (16) أن قيمة ف أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع مجالات الحاجات لأبناء الأمهات جميعاً على اختلاف المستوى التعليمي لهن، أي أن المستوى التعليمي للأم لا يؤثر على حاجات الطلاب المتفوقين.

3 - المستوى التعليمي للأب: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (يجيد القراءة والكتابة - ابتدائي - إعدادي- ثانوي - بكالوريوس - أكثر من بكالوريوس)؟

ولحساب ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تحليل التباين الأحادي (One Way- ANOVA) لمعرفة الفروق في درجة الحاجات النفسية ككل وفي كل مجال من مجالات الدراسة لأفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين والجدول (13) يبين ذلك :

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في درجة الحاجات لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المتغير (التكرار)	يجيد القراءة والكتابة (55)		ابتدائي (7)		اعدادي (18)		ثانوي (16)		بكالوريوس (8)		أكثر من بكالوريوس(7)	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الحاجات المهنية	4.09	.571	4.43	.35	4.18	.55	3.88	.539	3.93	.75	3.87	.78
الحاجات المعرفية	3.96	.55	4.73	1.14	4.16	.38	3.96	.66	3.86	.24	4.04	.59
الحاجات الانفعالية	3.69	.73	3.69	.35	3.83	.73	4,03	.409	3.59	1.13	3.84	.52
الحاجات الاجتماعية	3.45	.58	3.78	.50	3.13	.74	3.34	.82	3.35	.84	3.24	.88
الدرجة الكلية	3.79	.49	4.27	.33	3.72	.52	3.67	.73	3.68	.59	3.71	.61

جدول (14) نتائج تحليل التباين One Way- ANOVA لمعرفة الفروق في درجة الحاجات النفسية وفي كل مجال من مجالات الدراسة لأفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
الحاجات المهنية	40.39	6	.36	1.07	.,38
الحاجات المعرفية	42.58	6	.74	2.19	.049
الحاجات الانفعالية	60.45	6	.33	.64	.,69
الحاجات الاجتماعية	57.77	6	.44	.91	.49
الدرجة الكلية	37.67	6	.34	1.09	.37

ISSN:2309-6187

نلاحظ من الجدول (13) أن المستوى التعليمي لآباء الطلاب المتفوقين قد تجاوز مستوى البكالوريوس فسبعة آباء تقريبًا أكملوا دراساتهم العليا أي بنسبة (5.8 %) من عدد آباء العينة ، كما يلاحظ أيضاً أن أكبر نسبة تركزت في مستوى (يجيد القراءة والكتابة) حيث بلغت نسبة الآباء الذين يجيدون القراءة والكتابة (45.8 %) أي ليس لديهم أي مستوى تعليمي - أميين- مما يؤكد أن المستوى التعليمي للآباء لا تأثير له على تفوق الطالب ولا تأثير له على حاجات الطلاب المتفوقين، كما يتبين أيضًا من جدول (18) أن مستوى الدلالة في جميع المجالات أكبر من المستوى المقبول (0.05) ما عدا مجال الحاجات المعرفية حيث بلغ مستوى الدلالة (0.049) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية أقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الحاجات الانفعالية والاجتماعية والمهنية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، بينما يوجد فروق دالة إحصائياً بين الحاجات المعرفية لصالح مستوى الابتدائي، ويدل ذلك على أن المتفوقين الذين لدى آباءهم مستوى تعليمي ابتدائي يحتاجون إلى مهارات عقلية ومعرفية، كما يحتاجون إلى من يعينهم على تنمية قدراتهم العقلية.

4 - الحالة الاجتماعية للوالدين: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين (ارتباط - طلاق - وفاة)؟

ولحساب ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في درجة الحاجات النفسية وفي كل مجال من مجالات الدراسة لأفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية والجدول (15) يبين ذلك:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تحليل التباين الأحادي (One Way- ANOVA) لتعرف الفروق في درجة الحاجات لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

المتغير	ارتباط (101)		طلاق (2)		وفاة (17)		قيمة ف	دلالة ف
	م	ع	م	ع	م	ع		
الحاجات المهنية	4.05	.,60	4.33	.15	4.13	.48	.90	.44
الحاجات المعرفية	3.99	.53	4.33	.23	4.28	.89	1.80	.15
الحاجات الانفعالية	3.75	.71	3.15	.99	3.84	.76	.56	.,64
الحاجات الاجتماعية	3.34	.69	3.88	.27	3.50	.70	1.12	.34
الدرجة الكلية	3.74	.55	4.22	.13	3.93	.59	1.57	.20

يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في جميع المجالات وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الحاجات النفسية ولكل مجال من المجالات المهنية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، أي أن حاجات الطلاب المتفوقين كلها واحدة سواء كانت الحالة الاجتماعية للوالدين (ارتباط) أو (طلاق) أو (وفاة).

5 - دخل الأسرة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغير دخل الأسرة: (أقل من 200 ريال- 200 إلى 299 ريال - 300 إلى 499 ريال - أكثر من 500 ريال)؟.

ولحساب ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في درجة الحاجات النفسية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير دخل الأسرة والجدول (16) يبين ذلك :

ISSN:2309-6187

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تحليل التباين الأحادي (One Way- ANOVA) لمعرفة الفروق في درجة الحاجات لكل مجال من مجالات الدراسة لأفراد العينة تبعاً لمتغير دخل الأسرة

المتغير (التكرار)	أقل من 200 (27)		200 - 299 (19)		300 - 499 (21)		أكثر من 500 (47)		قيمة ف	دلالة ف
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع		
الحاجات المهنية	4.18	.55	3.94	.69	4.26	.44	3.97	.545	3.50	.006
الحاجات المعرفية	4.21	.79	3.86	.62	4.07	.44	4.00	.429	2.18	.061
الحاجات الانفعالية	3.66	.74	3.85	.79	3.68	.72	3.79	.68	.67	.645
الحاجات الاجتماعية	3.61	.55	3.18	.82	3.43	.59	3.32	.70	2.41	.040
الدرجة الكلية	3.94	.51	3.62	.67	3.87	.41	3.72	.52	3.68	.004

جدول (17) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروقات البعدية بين الحاجات النفسية للمتفوقين تعزى لمتغير دخل الأسرة

المتغير	مستويات المتغير	مستويات المتغير			
		أقل من 200	200 - 299	300 - 499	أكثر من 500
الدخل الشهري	أقل من 200	-	.32	.07	.21
	200- 299	-.32	-	-.25	-.11
	300-499	-.07	.25	-	.15
	أكثر من 500	-.21	.10	-.14	-

• غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (0.05)

يتضح من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مجال الحاجات المهنية ومجال الحاجات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية، ولمعرفة اتجاه الفروق في الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) كما يتضح في جدول (17) إلا أن النتائج لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين (جدول 8) وكذلك ترتيب هذه الحاجات حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة.

وتبين من النتائج أن للطلاب المتفوقين (43) حاجة شديدة أي بنسبة (77.8%) من مجموع الحاجات النفسية، وقد تراوحت متوسطاتها بين (3.51 - 4.69)، وأن باقي الحاجات كلها (11) حاجة أي بنسبة (22%) تعتبر الحاجة إليها متوسطة وقد تراوحت متوسطاتها بين (2.64 - 3.44)، وقد جاء

ISSN:2309-6187

ترتيب هذه الحاجات من وجهة نظر أفراد العينة كالتالي:

كانت أهم حاجة مطلوبة وملحة هي الحاجة إلى وجود معلمين متسامحين ومرنين يفهمون الاحتياجات الخاصة للطلبة المتفوقين فقد احتلت المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة ذلك إلى مكانة المعلم وأهميته في نظر طلابه، « فالمعلم بحكم موقعه واتصاله الدائم بالطلاب هو أداة النظام التعليمي التي يمكن أن تحدد مصير كل ما يبذل من جهود لاكتشاف وتنمية مواهب الطلاب فالمعلم الكفء مع المنهج الذي به قصور أو مادة تعليمية لم تنل حقها العلمي الواجب من الإعداد خير من معلم غير كفء مع منهج متميز وكتاب متقدم ومادة تعليمية متميزة، فالمعلم هو أخطر عنصر في منظومة التعليم وبقدر ما نوليه من اهتمام في الإعداد والتدريب والرعاية بقدر ما نحصل من العملية التعليمية على عائد مجز » (محمد، 2005)

كما يدل أيضًا على قلة وعي بعض المعلمين وإدراكهم لفنون التعامل مع هذه الفئة الخاصة، وأن هناك فجوة واضحة بين الطلاب المتفوقين والمعلمين لا بد من تلافيها، ولإشباع هذه الحاجة الملحة لدى الطلاب المتفوقين لابد من تعيين معلم خاص بالمتفوقين أو تزويد المعلمين بالمعارف والمهارات والأساليب التي تمكنهم من اكتشاف الطلاب المتفوقين وحسن التعامل معهم، وابتكار برامج وبناء استراتيجيات تمكنهم من المحافظة على التفوق وصولاً بالطلاب إلى إنجازات متميزة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Maureen، 2005)

وجاءت بالمرتبة الثانية الحاجة إلى زيادة التحصيل الأكاديمي ونفهم من ذلك أن الطلاب المتفوقين غير راضين عن تحصيلهم الحالي وأن لديهم طموحات عالية لزيادة تحصيلهم وذلك لأن التحصيل العالي يحقق لهم ما يرغبون فيه من تخصصات مهمة في الجامعات، وبالتالي الحصول على الوظائف المرموقة في المجتمع، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زحلوق 2001؛ العصفور،2004).

أما الحاجة التي احتلت المرتبة الثالثة فكانت الحاجة إلى المساعدة في استثمار تفوقي وطاقاتي بطريقة مثمرة وذلك لإحساس المتفوقين أن لديهم طاقات هائلة غير مستثمرة وأن طاقاتهم موجهة فقط للمذاكرة، لذلك فهم يشعرون بالضجر والضغط من ذلك مما يسبب لهم توترات، فعلى الأسرة مساعدة ابنها المتفوق في استثمار طاقاته في المنزل وتوجيهه إلى تنمية فكره بطرق مختلفة وتنويع وتوفير مصادر المعرفة له، وكذلك على المدرسة تشجيع الطالب على الاشتراك في الأنشطة المدرسية لاستثمار طاقاته ومواهبه بطريقة مناسبة، كما عليهم استغلال الإجازات الصيفية وإدخالهم دورات ومنتديات لتقوية شخصياتهم وسلوكياتهم واستثمار طاقاتهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Edmund،1989 ؛ رياني 2006؛ Matthew،2007).

وجاءت في المرتبة الرابعة الحاجة إلى الصبر وقوة التحمل وهذا يدل على أن الطلاب المتفوقين يتعرضون لضغوطات دراسية ككثرة المشاريع والاختبارات والمراجعة اليومية والواجبات وقد يكون لدى البعض ضغوطات أخرى أسرية أي أعمال أخرى يجب تلبيتها لدى الأسرة، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى عدم وجود مرشدين نفسيين في المدارس أو معلمين مختصين في تدريس الطلاب المتفوقين لتوعية الطلاب وإرشادهم إلى الطرق السليمة للقضاء على مثل هذه الضغوطات وتقوية الصبر لديهم وتذكيرهم بقوله تعالى: » يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُواْ اسْتَعينُواْ بالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّه مَعَ الصَّابرينَ» × ، واتفقت نتيجة الحاجة إلى قوة الصبر والتحمل والتي جاءت في المرتبة الثالثة مع نتيجة دراسة (خليل 1989؛ العجيلي، 2006).

أما الحاجة إلى الوعي بالذات وإدراك جوانب التفوق لتنميتها وجوانب الضعف لمعالجتها فقد احتلت المرتبة الخامسة من بين المراتب المتقدمة، وحاجة الطلاب المتفوقين إلى فهم ذواتهم يتوافق مع دراسة (عبده، 1989)، ويتضح من ذلك أن بعض الطلاب المتفوقين لا يدركون حقيقة شخصياتهم ولا يفهمون أنفسهم بعمق، فلا يدرك الطالب إيجابياته وبالتالي لا يعززها وينميها، كما لا يفهم سلبياته وجوانب

× البقرة: 153

ISSN:2309-6187

الضعف في شخصيته ليسعى لمعالجتها، وترى الباحثة أن هذا الوضع مثير للقلق بعض الشيء فكون الطالب متفوق في دراسته وفي الوقت نفسه لا يدرك حقيقة نفسه وشخصيته فهذا يعني أن لدينا شخصيات متفوقة في جانب واحد فقط وضعيفة في جوانب أخرى، مما يدل على أن الطلاب المتفوقين بحاجة إلى محاضرات ودروس في التنمية البشرية وإرشادهم إلى قراءات متعددة في الشخصية، أي أنهم بحاجة إلى مرشدين نفسيين يرشدونهم ويتابعون شخصياتهم ويحللونها عن طريق الاستبانات واختبارات الذكاء وغيرها حتى تكون لدينا شخصيات قوية ولديها ثقة بالنفس واجتماعية وعقلية متفوقة.

أما الحاجة التي احتلت المرتبة السادسة فهي الحاجة إلى أنشطة وطرق تدريس متنوعة وغير تقليدية تشمل مهارات التفكير العليا وهذه الحاجة تتضح من ملل بعض الطلاب المتفوقين من بعض الحصص والضجر من بعض المعلمين بسبب طرق تدريسهم التقليدية المملة وأن الأسئلة المطروحة لا تناسب قدراتهم العقلية العالية فيشعر الطالب أن المعلم يستهين بقدراته العقلية، ولتلبية هذه الحاجة وإشباعها يجب على المعلمين مراعاة الفروق الفردية في طرق التدريس والتنويع في طرح الأسئلة بين القدرات العقلية البسيطة والعالية، كما يجب على المسؤولين في التربية والمشرفين تشجيع المعلمين على استخدام طرق التدريس الحديثة التي تعتمد على التفكير وذلك بتقديم دورات مجانية للمعلمين في البرامج العالمية للتفكير كبرنامج كورت وتيريز والقبعات الست ، فواقع التربية في البلاد العربية كما يقول «جروان» في (شريف، 2006) أن واقع التربية كان ولا يزال يعاني من مجموعة من الأزمات والمعضلات مثل :

- الممارسات الصفية جماعية التوجه لا تأخذ في الاعتبار حاجات الطلبة الذين يندرجون تحت مظلة التربية الخاصة كالمتفوقين وصعوبات التعلم .
- المدارس عموماً أشبه ما تكون بالبنوك، فهي تودع المعلومات في عقول الطلبة وتسترجعها بأوراق الامتحانات، وهذه الحاجة اتفقت مع نتيجة دراسة (الفاعوري والخلف،2007 ؛ Catherine،2007).

كما يتبين أيضًا من النتائج الموضحة في جدول (9) أن الحاجات المهنية احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية بالنسبة لأفراد العينة ثم تبعتها في المرتبة الثانية الحاجات المعرفية ومن ثم الحاجات الانفعالية، أما الحاجات الاجتماعية فقد احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة.

ثانيًا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغيرات الدراسة وهي: النوع الاجتماعي- الدخل الشهري الأسرة - المستوى التعليمي الوالدين - الحالة الاجتماعية للوالدين ؟

لمناقشة نتائج هذا السؤال سيتم عرض كل متغير على حده:

1 - النوع الاجتماعي: أظهرت نتائج اختبارt .Test لمتوسطات أفراد العينة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الحاجات النفسية ككل للطلبة المتفوقين وفي كل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، مما يعني أن عينة الدراسة الذكور والإناث كلهم يتفقون على جميع الحاجات النفسية وعلى جميع مجالاتها الاجتماعية والمهنية والمعرفية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (خليل،1989).

2 - المستوى التعليمي للأم: توضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن المستوى التعليمي لأمهات الطلاب المتفوقين لا تأثير له على نجاح الطالب وتفوقه، كما لا تأثير له على الحاجات النفسية للمتفوق على اختلاف المجالات المهنية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية، لأن أكبر نسبة للأمهات تتركز في المستوى (تجيد القراءة والكتابة) حيث بلغت 42.5% من عدد أمهات المتفوقين، بينما أقل نسبة تقع في مستوى (البكالوريوس) حيث بلغت نسبة عدد الأمهات الحاصلات

ISSN:2309-6187

على شهادة البكالوريوس 2.5%، كما أظهرت نتائج تحليل التباين One Way- ANOVA عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع مجالات الحاجات لأبناء الأمهات جميعًا على اختلاف المستوى التعليمي لهن، أي أن المستوى التعليمي للأم لا يؤثر على حاجات الطلاب المتفوقين.

3 - المستوى التعليمي للأب: توضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أن أكبر نسبة تركزت في مستوى (يجيد القراءة والكتابة) حيث بلغت نسبة الآباء الذين يجيدون القراءة والكتابة (45.8 %) أي ليس لديهم أي مستوى تعليمي مما يدل على أن المستوى التعليمي للأباء لا تأثير له على تفوق الطالب ولا تأثير له على حاجات الطلاب المتفوقين، كما أظهرت نتائج تحليل التباين One Way- ANOVA أن مستوى الدلالة في جميع المجالات أكبر من المستوى المقبول (0.05) ما عدا مجال الحاجات المعرفية حيث بلغ مستوى الدلالة (0.049) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية أقل من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا ًبين الحاجات الانفعالية والاجتماعية والمهنية تبعا ً لمتغير المستوى التعليمي للأب، بينما يوجد فروق دالة إحصائيا ً بين الحاجات المعرفية لصالح مستوى الابتدائي.

4 - الحالة الاجتماعية للوالدين: أظهرت نتائج تحليل التباين One Way- ANOVA عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الحاجات النفسية ولكل مجال من المجالات المهنية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية للطلبة المتفوقين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، وهذا يوضح لنا أن الحالة الاجتماعية للوالدين سواء كانوا منفصلين أو مرتبطين أو متوفى أحدهم، لا تأثير لها على حاجات الطلاب المتفوقين مما يدل على أن هذه الحاجات هي مطالب أساسية لدى جميع المتفوقين.

5 - دخل الأسرة: أظهرت نتائج تحليل التباين One Way- ANOVA عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مجال الحاجات الانفعالية والمعرفية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مجال الحاجات المهنية ومجال الحاجات الاجتماعية وتعلل الباحثة ذلك إلى شعور الطالب المتفوق بأهمية الوظيفة في الحصول على مكانة اجتماعية وعائد مادي مناسب، لعلمه أن المال هو عصب الحياة وهو الأساس في توفير حياة كريمة وعزيزة للإنسان، ويظهر من النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية، ولمعرفة اتجاه الفروق في الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) كما يتضح في جدول(17) إلا أن النتائج لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية تبعا ً لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

بعد النظر في نتائج هذه الدراسة نستنتج أن الحاجات النفسية مهمة جدًا ولا بد من إشباعها لإيجاد الشخصية السوية المتزنة التي تطمح إلى المعالي والرقي بالمجتمع وذلك بتحقيق الذات وتطويرها وتنميتها، كما أن هذه الحاجات لا تفرق بين ذكر وأنثى، و أن دخل الأسرة له دور في تحقيق التفوق.

التوصيات

توصي الباحثة في ضوء نتائج الدراسة بالآتي:

1 - تأهيل المعلمين في كليات التربية بتدريسهم بعض المواد التخصصية عن المتفوقين وكيفية اكتشافهم والتعامل معهم ورعايتهم.

2 - تنظيم دورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين أثناء الخدمة من قبل وزارة التربية على موضوعات نظرية وعملية في كيفية التعامل مع المتفوقين، النظرية مثل (طرائق تدريس المتفوقين - خصائص المتفوقين عقليا ًوحاجاتهم - أسس انتقاء المتفوقين- أساليب الكشف عن المتفوقين والموهوبين) والموضوعات العملية (كالأنشطة الإثرائية لخبرات المتفوقين - أساليب توجيه وإرشاد

ISSN:2309-6187

أسر المتفوقين)

3 - فتح تخصصات لعلم النفس والإرشاد النفسي في البكالوريوس في كليات التربية.

4 - تخصيص مرشدين نفسيين في كل مدرسة حسب عدد الطلاب في كل مدرسة.

5 - استضافة مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال رعاية المتفوقين للتعرف على واقع رعاية المتفوقين في المدارس والآفاق المطلوب الوصول إليها.

6 - زيادة عدد حصص المشرف المهني في المدرسة وذلك لزيادة فرص لقاءه بالطلاب.

7 - إيجاد قسم في كل مديرية من مديريات التربية يعنى بالطلبة المتفوقين واكتشافهم ورعايتهم وإشباع رغباتهم.

8 - التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين وإدارة المدرسة لإيجاد بيئة صالحة في المنزل تبعث على الرضا والسرور وبيئة تعليمية تحفز على التعلم وتشبع الرغبات والميول ليشعر الطالب أن هناك أفرادًا يحبونه ويهتمون لشئونه داخل المنزل وخارجه مما يعزز ثقته بنفسه وبالأفراد المحيطين به في المدرسة والمجتمع.

9 - خلق جو إجتماعي سليم في المدرسة تسوده المحبة والتعاون والصراحة والعطف مع التركيز على العمل الجماعي مما يساعد الطلاب على تقوية شخصياتهم والبت في آرائهم في الأمور المختلفة.

10 - إنشاء برامج خاصة لتربية وتعليم المتفوقين ويرجع ذلك إلى مبررات أهمها: (قصور المناهج التعليمية - التربية الخاصة حق للموهوب والمتفوق - رفاه المجتمع وتنميته - تكافؤ الفرص - النمو المتوازن للطفل الموهوب).

11 - التعرف المبكر والملائم على حالات الطلاب المتفوقين.

12 - تنظيم حصص إثرائية للطلاب المتفوقين لاستثارة التفكير الإبداعي، واستخدام استراتيجيات جديدة كاستراتيجية ضغط المنهج وهذه الاستراتيجية عبارة عن عملية أو مجموعة إجراءات تستخدم لتنظيم وتعديل المنهج العادي للمتفوقين في مادة أكاديمية واحدة أو أكثر من خلال توفير وقت الحصة أو جزء منها وذلك بتقليص الموضوعات المتكررة أو التي تمكن منها الطالب مسبقًا أو يستطيع إتمامها في فترة وجيزة للقيام بأعمال أكثر تحديًا وعمقًا تتناسب مع قدرات الطالب واهتماماته، فقد وظف رينزولي هذه الاستراتيجية من خلال الأنموذج الإثرائي للطلاب الموهوبين في غرفة المصادر في عام 1977.

13 - وضع برامج رفيعة المستوى سواء داخل الأطر المدرسية أو في المجتمع بوجه عام للأطفال المتفوقين، كما يجب أن تتصف هذه البرامج بالوضوح، لأن وضوح الأهداف بالنسبة للمعلمين والمديرين والمشرفين يجعل اختيار الوسائل من الأساليب التي تؤدي إلى بلوغ هذه الأهداف سهلاً، كما أن وضوح هذه الأهداف للأطفال يجعل الخبرات التي يمرون بها ذات معنى بالنسبة لهم، بشرط أن تناسب هذه البرامج ميول الأطفال المتفوقين وحاجاتهم وما يتناسب مع خصائصهم.

الدراسات والبحوث المقترحة

تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات اللاحقة :

1. مصادر إشباع الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين في الصف الحادي عشر بالمنطقة الشرقية شمال بالسلطنة.
2. الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيًا ومقارنتها بالحاجات النفسية للمتأخرين دراسيًا.
3. الحاجات النفسية للأطفال المتفوقين في مدارس الحلقة الأولى بسلطنة عمان.
4. مصادر إشباع الحاجات النفسية للأطفال.
5. السمات الشخصية للأطفال المتفوقين في مدارس الحلقة الأولى.

ISSN:2309-6187

قائمة المراجع

المراجع والمصادر العربية :

1. أبو سعد، مصطفى(2001)، التربية الإيجابية من خلال إشباع الحاجات النفسية للطفل، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ط2.
2. أنديجاني، عبد الوهاب بن مشرب(2005)، دراسة استطلاعية للحاجات النفسية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ورقة عمل قدمت في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر " التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون والموهوبون في الوطن العربي " 14-13 مارس، كلية التربية جامعة حلوان، 607-581 .
3. جروان، فتحي عبد الرحمن(2008)، الموهبة والتفوق والإبداع، عمان، دار الفكر، ط3.
4. الجغيمان، عبدالله بن محمد (2008)، تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلمين(3-2) ، ورقة عمل قدمت في المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب.
5. الحكماني، ناصر علي(2008)، الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة اليرموك.
6. الخلف، حسام(2007)، مشكلات المتفوقين وإرشادهم نفسيا ودراسياً، بحث مقدم في جامعة دمشق، كلية التربية، قسم الدراسات العليا، قسم التربية الخاصة.
7. خليل، محمد بيومي(1989)، الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين دراسيًا، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع (10)، السنة (4)، ص93 .
8. الخواجة، عبد الفتاح (2008)، أساليب الإرشاد والعلاج النفسي المستخدم مع الموهوبين (2-1)، مجلة المسار 30-20/ نوفمبر، العددين (149، 150)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
9. الداهري، صالح حسن (2008)، الإرشاد النفسي المدرسي أساليبه ونظرياته، دار صفاء، ط1، عمان.
10. الداهري، صالح حسن(2005)، سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، الأردن، عمان، دار وائل، ط1.
11. الرواحي، سمية بنت ياسر(2008)، تصور مقترح لدور إدارة المدرسة في رعاية الطلاب المتفوقين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
12. زحلوق، مها (2001)، المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق واقعهم - حاجاتهم مشكلاتهم " دراسة ميدانية "، مجلة جامعة دمشق، م17،ع1، ص9.
13. الزهراني، محمد سعيد (1992)، الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية كما يدركها المدراء والمعلمون والمرشدون والطلبة في منطقة الباحة التعليمية، دراسة ماجستير غير منشورة في جامعة أم القرى .
14. السرور، ناديا هايل(2003)، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، عمان، دار الفكر، ط4 .
15. سعادة، جودت أحمد(2008)، المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين ، الأدرن، دار الشروق، ط1.
16. سليمان، عبد الرحمن سيد؛ أحمد، صفاء غازي(2004)، المتفوقون عقليًا خصائصهم - اكتشافهم - تربيتهم - مشكلاتهم ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط1.
17. سليمان، عبد الرحمن سيد؛ منيب، تهاني محمد (2008)، المتفوقون والموهوبون والمبتكرون، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ج1، ط1.
18. السيد، إيمان حسين(د.ت)، مقياس الحاجات النفسية لذوي الاضطرابات النفسي-جسمية (السيكوسوماتية)، كراسة تعليمات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
19. الشرقاوي، أنور(1989)، استبيان الحاجات النفسية للشباب، كراسة تعليمات، القاهرة، مكتبة

ISSN:2309-6187

الأنجلو المصرية.
20. شريف، هالة عبد المنعم(2006)، تجربة مدارس المتفوقين في سورية بين الواقع والمأمول،المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، 30-26/ 8/ 2006م ، المملكة العربية السعودية .
21. شقير، زينب محمود(2006)، الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والابداع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1.
22. شقير، زينب محمود(1992)، الحاجات النفسية والتوافق لدى الطالبات ذوات التحصيل الدراسي المرتفع والطالبات ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بالجامعة، مجلة البحوث النفسية والتربوية بكلية التربية جامعة المنوفية، العدد (6)، السنة (8)، ص131 .
23. الشناوي، محمد محروس(1994)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار غريب.
24. الصاعدي، ليلى بنت سعد(2007)، التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج، عمان، الأردن، دار الحامد، ط1.
25. الطحان، خالد (1982)، تربية المتفوقين عقليا ً في البلاد العربية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
26. الطيب، محمد عبد الظاهر(1979)، اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية، كراسة التعليمات، القاهرة، دار المعارف.
27. عبد الحميد، جابر(2008)، نظريات الشخصية، الرياض، دار الزهراء ط1.
28. عبد الحميد، شاكر(د.ت)، علم نفس الإبداع، القاهرة، دارغريب، ط1.
29. عبد الرحيم، بخيت(1988)، سلوك المتفوقين والمتفوقات تحصيليا ً في ضوء نظرية شوتز للشخصية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(6)، السنة (3)، ص31
30. عبد الغفار، أحلام رجب(2003)، الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيًا، القاهرة، دار الفجر، ط1.
31. عبده، عبد الهادي السيد(1989)، الإيثار والحاجات النفسية للطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا ً بالمرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية بالمنوفية، العدد (5)، ص193.
32. العجيلي، شذى بنت عبد الباقي(2006)، الاحتياجات الشخصية والنفسية والاجتماعية للموهوبين والمبدعين، دراسة مقارنة في الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن، جامعة بغداد ، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، 30-26/ 8/ 2006م ، المملكة العربية السعودية، المحور الخامس -493 517 .
33. العزري، راشد بن سيف(2002)، الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين دراسيا ً كما يلاحظها مربو ومربيات صفوف المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .
34. العصفور، لميعة بنت داوود(2004)، الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقتي مسقط والداخلية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
35. العمر، بدر(1990)، المتفوقون تعريفهم - رعايتهم- برامجهم- وإعداد مدرسيهم، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، م5، ج(24)، ص110
36. العمري، منى بنت خليفة بن محمد(1999)، دراسة مقارنة لسمات الشخصية للمتأخرين والمتفوقين دراسيا ً لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة مسقط ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .
37. الفارسي، محمد خميس(2000)، اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم بدول الخليج العربي، ورقة عمل مقدمة في الندوة العلمية الثانية لأقسام علم النفس بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، كلية التربية جامعة السلطان قابوس (27-25 سبتمبر).

ISSN:2309-6187

38. الفاعوري، أيهم؛ الخلف، حسام(2007)، العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتفوقين، كلية التربية، جامعة دمشق.
39. القاضي، عدنان (2008)، موقع ركن الموهبة، www.tarbawya.maktoobblog.com ، الأربعاء، 21/11/2008م.
40. القريطي، عبد المطلب أمين(2005)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة، دار الفكر العربي، ط4.
41. القريطي، عبد المطلب أمين(2005)، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1.
42. قزان، منصور أحمد علي(2001)، الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والطائف، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
43. القطامي، يوسف؛ المشاعلة، مجدي سليمان(2007)، الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ، عمان: ديبونو، ط1
44. الكعبي، فاطمة أحمد(2007)، تربية الموهوبين والمتفوقين استراتيجيات وتطبيقات، الإمارات، مكتبة الفلاح، ط1.
45. المخيني، سالم عبدالله (1999)، الفروق في سمات الشخصية والتوافق الدراسي وعادات الاستذكار بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً وأثر برنامج لعادات الاستذكار في تعديل بعض الأنماط السلوكية ورفع مستوى التحصيل للطلبة المتأخرين دراسياً في كليات التربية للمعلمين بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
46. مرسوم سلطاني رقم 37/2008، تحديد اختصاصات وزارة التربية والتعليم واعتماد هيكلها التنظيمي.
47. معاجيني، أسامة حسن(2008)، التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم، ورقة عمل قدمت في المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب.
48. معاجيني، أسامة حسن (2005)، الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين، موقع أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، www.gulfkids.com ، الخميس، 2/ 2009/2م.
49. المفدى، عمر عبد الرحمن(1993)، الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
50. المفدى، عمر عبد الرحمن(1993)، مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب ، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
51. ملحم، سامي محمد(2007)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي،عمان، دار المسيرة، ط1.
52. موسى، نجيب موسى(2003)، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
53. الميلادي، عبد المنعم (2006)، المتفوقون..الموهوبون..المبدعون..آفاق الرعاية والتأهيل، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ط1.
54. نبهان، سعد سعيد(2003)، رعاية المتفوقين والمبدعين في غزة فلسطين بين الواقع والمأمول، ورقة عمل قدمت في المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " تعليم الرياضيات وتنمية الابداع " (9-8 أكتوبر 2003)، كلية التربية، جامعة الزقازيق ص 545-463.
55. الهويدي، زيد؛ جمل، محمد جهاد(2006)، أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع، العين، دار الكتاب الجامعي، ط2.
56. الهويدي، زيد(2007)، الموهوبون والمتفوقون، العين، دار الكتاب الجامعي.

ISSN:2309-6187

57. وزارة التربيـة والتعليـم، برنامـج التعليـم مـا بعـد الأساسي، الملحـق المرافق للقرار الـوزاري رقم (106/2007م).

58. وزارة التربية والتعليم، الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، 2008م.

المراجع والمصادر الأجنبية :

59. Catherine, A.Little(2007): Astudy of Curriculum Effectivenees in Social Studies, university of Connecticut,.

60. Edmund L. Barnette (1989): Aprogram to Meet the Emotional and Social Needs Of Gifted and Talented Adolescents. Journal of Counseling and Development , May, vol. 67,9,pg.525.

61. Gagné, François.(1999): My Convictions About the Nature of Abilities, Gifts and Talents in Journal for the Education of the Gifted, Vol. 22, No. 2, p. 109-136 .

62. Glassre, William (1969). Schools Without Failure, New York: Harper and Row .

63. Maslow, A,H (1943): Atheory Of Human Motivation, New Yok, Psychological Review.

64. Matthew T. McBee ,(2007), School Factors and the Underachievement of Gifted Students in a Talent Search Summer Program, Gifted Child Quarterly, Vol. 51, No. 2, 167-181 .

65. Maureen Neihart..(2005), Services that meet social and emotional needs of gifted children, TX.

66. Yoo, Jin Eun; Moon, Sidney M. (2006). Counseling needs of gifted students: Analysis of intake forms at a university-based counseling center. Gifted Child Quarterly. 50(4);52-61.

ISSN:2309-6187